

الخصائص

باب في غلبة الزائد للأصلى .

إما إذا كان الزائد ذا معنى فلا نظر في استبقائه وحذف الأصل لمكانه نحو قولهم هذا قاصٍ ومعطٍ الا تراك حذف الياء التي هي لام للتنوين إذا كان ذا معنى أعنى الصرف . ومثل ذلك قوله : .

(لاثَ به الأشياءُ والعُيُرى ...) .

حذفت عين فاعل وأقررت ألفه إذ كانت دليلا على اسم الفاعل . ومثله قوله : .
(شاكُّ السلاح بطل مجرَّ ب ...) .

وهذا أحد ما يقوى قول أبى الحسن في أن المحذوف من باب مقول ومبيع إنما هو العين من حيث كانت الواو دليلا على اسم المفعول . وقال ابن الأعرابي في قوله : .
(في بئر لاحُور سرى وما شعر ...) .

أراد : حوُّر أي في بئر (لاحوور) لا رجوع . قال : فأسكنت الواو الأولى وحذفت لسكونها وسكون الثانية بعدها . وكذلك حذفت لام الفعل لياء الإضافة